أوحينا اي ايحاونا الى رجل منهم محمد ان مفسرة لقد رجوا
الناس الكافرون بالعذاب وبشر الذين امنوا ان اي بان
لهم قدم سلف صدق عند ربهم اي جزاء حسنا ما قدموه
من الاعمال قال الكافرون ان هذا القرآن المشتمل على
ذلك لسحر مبين اي بين وفي قراءة لساحر والمشار اليه النبي ان
ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام من ايام
الدنيا اي في قدرها لانه لم يكن شمس ولا قمر ولو شاء لخلقهم
في لمحة والعدول عنه لتعليم خلقه التثبت ثم استوى على
العرش استواء يليق به يدبر الامر بين الخلائق ما من شفيع
زائدة الا من بعد اذنه رد لقولهم ان الاصنام تشفع لهم ذلكم
الخالق المدبر الله ربكم فاعبدوه وحدوه افلا تذكرون فيه ادغام التاء في الاصل في الذال
اليه تعالى مرجعكم جميعا وعد الله حقا مصدران
منصوبان بفعلهما المقدر انه يبدأ الخلق اي بدأه بالانشاء ثم يعيده
على تقدير اللام بالبعث ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط
والذين كفروا لهم شراب من حميم ماء بالغ نهاية الحرارة
وعذاب اليم مؤلم بما كانوا يكفرون اي بسبب كفرهم هو الذي
جعل الشمس ضياء ذات ضياء اي نورا والقمر نورا وقدره
من حيث سيره منازل ثمانية وعشرين منزلا في ثمان
وعشرين ليلة ويستتر الليلتين ان كان الشهر ثلاثين يوما
وليلة ان كان تسعة وعشرين يوما لتعلموا بذلك عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك المذكور الا بالحق
لا عبثا تعالى عن ذلك يفصل بالياء والنون يبين الآيات
لقوم يعلمون يتدبرون ان في اختلاف الليل والنهار
بالذهاب والمجيء والزيادة والنقصان وما خلق الله في
السموات من ملائكة وشمس وقمر ونجوم وغير ذلك
وفي الارض من حيوان وجبال وبحار وانهار واشجار وغيرها
لآيات دلالات على قدرته تعالى لقوم يتقون فيتقون
خصهم بالذكر لانهم المنتفعون بها ان الذين لا يرجون لقاءنا
بالبعث ورضوا بالحياة الدنيا بدلا من الآخرة لانكارهم لها
واطمأنوا بها سكنوا اليها والذين هم عن اياتنا دلائل توحيدنا
غافلون تأملون النظر فيها اولئك مأواهم النار بما كانوا
يكسبون من الشرك والمعاصي ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات يهديهم ربهم يرشدهم ربهم بايمانهم به بان يجعل لهم
نورا يهتدون به يوم القيامة تجري من تحتهم الانهار في
جنات النعيم دعواهم فيها طلبهم في الجنة لما ان يشتهوا ان يقولوا
سبحانك اللهم اي يا الله فاذا اما طلبوه بين ايديهم
وتحيتهم فيها بينهم فيما سلام واخر دعواهم ان
الحمد لله رب العالمين ونزل في استعجال المشركين العذاب
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم اي كاستعجالهم
بالخير لقضي بالبناء للفاعل والمفعول اليهم اجلهم بالرفع والنصب

الأصنام ح

ليثب

وليلة

في كل شهر ح

في كل شهر ح

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)